الوطن
اليوم 6
الخميس ١٩ رجب ١٤٢٠ هـ،
٢٨ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٩م ، العدد ٩٦٣١

في إطار جولة سموه التفقدية لمحافظة ينبع

سمو ولي العهد يرعى حفل افتتاح مصفاة الزيوت الثانية ويضع حجر الأساس لعدد من المشروعات

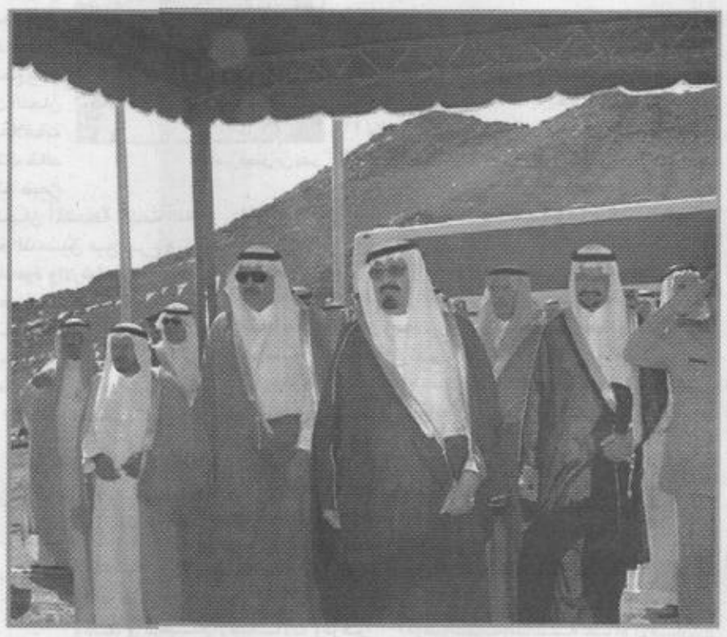

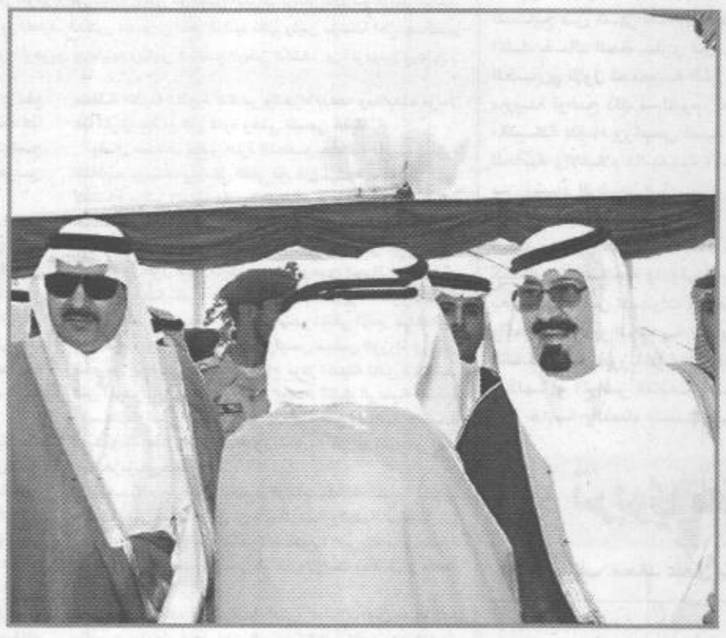

■■ ينبع - واس

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر أمس الأول حفل افتتاح مصفاة الزيوت الثانية التابعة لشركة ارامكو السعودية في مدينة ينبع الصناعية.

وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله إلى مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان ابن عبدالعزيز وكيل وزارة البترول لشئون البترول ورئيس شركة ارامكو عبدالله صالح جمعة ورئيس مجلس ادارة مصفاة الزيوت سالم القحطاني ورئيس الشركة وكبير الاداريين التنفيذيين محمد الحرازي.

وفور وصول سمو ولي العهد عزف السلام الملكي.

ثم تشرف أعضاء مجلس ادارة المصفاة والمديرون العاملون بالسلام على سمو ولي العهد.

وبعد أن أخذ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مكانه في الحفل بدئ بالقرآن الكريم.

عقب ذلك القى معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد والحضور وقال: انه لشرف كبير للصناعة البترولية السعودية ان تشاركوها في الاحتفال بانجازاتها المختلفة والكبيرة والتي يلي بعضها البعض فمنذ أشهر قليلة احتفلنا بافتتاح توسعة مصفاة راس تنورة وخط انابيب نقل المنتجات البترولية من الظهران الى الرياض والقصيم وقبل ذلك افتتاح حقل الشيبة وكذلك حقول منطقة الرياض.. ونحن اليوم نحتفي بتشريف سموكم حقل افتتاح مشروع بتروفي مهم في مدينة ينبع.

واضاف: ان هذه المشاريع البترولية المتتالية والتي ستليها - بإذن الله - في الاشهر والسنوات القليلة القادمة مشاريع كبيرة وحيوية في مجالي البترول والغاز توضح بشكل جلي ديناميكية الصناعة البترولية السعودية واستمرارية تطورها بما يخدم الاقتصاد السعودي واستمرارية نموه وذلك بتوجيه واشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسموكم الكريم.

وابرز معالي وزير البترول والثروة المعدنية اهمية المصفاة الثانية التابعة لشركة أرامكو السعودية لتكرير زيوت التشحيم.

وقال: «ان مشروعا كهذا يوضح أن المملكة العربية السعودية دولة لا تكتفي بانتاج البترول وتصديره بل تدخل في كافة مراحل تصنيعه مع الحصول على القيمة المضافة من جراء كل مرحلة والقيمة المضافة تشمل تحقيق عوائد مالية مجزية واعطاء فرص جديدة للشباب السعودي كما يوضح أن المملكة لاتهدف فقط الى الاكتفاء الذاتي من بعض المنتجات البترولية كزيوت التشحيم بل الانتقال الى مصدر رئيسي لهذه المنتجات فالمصفاة الثانية هذه تمكن المملكة من تصدير زيوت التشحيم الى دول المنطقة وبعض الدول الافريقية والأسيوية».

واضاف ان هذا المشروع يشمل شريكا اجنبيا وهو شركة موبيل الامريكية وقد بدأت الشراكة في عام ١٣٩٨هـ بمصفاة وحيدة في مدينة جدة.. الا انها توسعت مع المصفاة الثانية في ينبع التي يفتتحها اليوم سموكم وتعتبر المصفاة الثانية نقلة نوعية ومهمة لهذه الشراكة ليس فقط من خلال زيادة الطاقة الانتاجية وبداية التصدير ولكنها توضح قدرة الصناعة البترولية السعودية على التوسع بمشاركة الشركات العالمية.

واشار الى ان أعمال الشركة توسعت وعلى رأسها المصفاة الثانية بواسطة الايدي والخبرات الوطنية فنسبة السعوديين العاملين في الشركة تصل الى ٨٥ بالمائة وفي مصفاة جدة الاقدم عهدا فانها تصل الى ٩٩ بالمائة.

وعبر معالي المهندس النعيمي في ختام كلمته عن شكره لسمو ولي العهد على تشريفه هذا الحفل ومشاركة سموه في هذا الإنجاز الذي حققته الصناعة البترولية السعودية.

ثم القى رئيس مجلس ادارة الشركة سالم سعيد القحطاني كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد والحضور وقال: «ان شركة ارامكو السعودية لتكرير زيت التشحيم في غاية السعادة وهي تتشرف برعاية سموكم الكريم لحفل افتتاح المصفاة الثانية بينبع حيث تفيضون عليها سموكم من خير القيادة المباركة في بلادنا العزيزة لتكون مع غيرها من المشروعات التنموية الجبارة المنتشرة في كل ارجاء المملكة».

واضاف ان رعاية سموكم رافدا يغذي مسيرة التنمية الطموحة ويوفر الرخاء والعيش الكريم لأبناء هذه البلاد العزيزة التي خصها الله تعالى برعاية خادم الحرمين الشريفين وقيض لها قيادة حكيمة تسعى دائما الى كل ما فيه مصلحة شعبها والشعوب الاسلامية قاطبة.

واشار الى ان افتتاح هذا المشروع الصناعي يتزامن مع احتفال المملكة بمرور مائة عام على تأسيسها على يد القائد المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز الذي ارسى بحكمته وبصيرته الثاقبة ركائز التنمية والتطوير الاقتصادي ليكمل ابناؤه البررة من بعده مسيرة هذا التطور وتتحول المملكة في فترة زمنية يسيرة الى عملاق اقتصادي وصناعي ينافس في جميع الميادين الاقليمية والدولية بكل اقتدار.

وعد القحطاني مشروع المصفاة واحدا من المشروعات العملاقة التي قامت على تلك الركائز الصلبة.

واستعرض بداية انطلاقة الشركة حيث انشئت مصفاتها الاولى في جدة فكانت اول مصفاة لتكرير وانتاج زيوت التشحيم الاساس في المملكة والشرق الاوسط بهدف تغطية حاجة السوق المحلية من هذه المنتجات المهمة وبين ان المصفاة الثانية في ينبع جاءت لتؤكد انطلاقة بلادنا التنموية وتسهم في تغطية الطلب المتزايد في السوق المحلية.

كما ان لديها من فائض الانتاج ما يكفيها للتصدير والمنافسة في الاسواق الاقليمية والعالمية.

واكد رئيس مجلس ادارة الشركة ان ارامكو السعودية تمتلك سبعين في المائة من هذا المشروع بينما تمتلك شركة موبيل ثلاثين في المائة واتاح المشروع الفرص للاستفادة من الخبرات والامكانات والموارد المتوفرة لدى الشريكين بشكل مكن من تطبيق فكرة نقل التقنية وتوطينها وتطويرها بمايتفق مع حاجات بلادنا الاقتصادية والصناعية الى جانب الاستفادة من التقنيات الجديدة التي أثمر عنها هذا المشروع.

وافاد القحطاني ان مشروع مصفاة الزيوت الانية في ينبع اتاح فرصا حقيقية وفاعلة لاستقطاب وتدريب وتطوير الكفاءات السعودية المؤهلة التي تسلمت بكفاءة واقتدار معظم المهمات الادارية والفنية.

وشدد على اهمية مصافي زيوت التشحيم الاساسية وانتاجها لسلعة استراتيجية كانت المملكة تستوردها موضحا ان مصافي الزيوت في جدة وينبع تنتجان مايقارب من اربعة ملايين برميل سنويا من زيوت التشحيم الاساسية تستخلصها من زيوت الوقود. وقال القحطاني: ان البترول ثروة مهمة لبلادنا واستثماره على الوجه الامثل من اهم الواجبات معبرا عن سعادته بالعقول والايادي السعودية المؤهلة والمدربة التي تدير هذا المشروع الصناعي. واضاف ان ارامكو السعودية تعتز بما انجزته على صعيد سعودة الوظائف الادارية والفنية حيث وصلت نسبة السعوديين الى ٨٥ بالمائة الى جانب وصول نسبة السعودة الى ١٠٠ بالمائة في بعض مواقع العمل.

ونوه القحطاني بالرعاية الكريمة التي تحظى بها مشروعات ارامكو من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد سائلا الله عزوجل ان يديم على هذه البلاد النعمة ظاهرة وباطنة وان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.

ثم القى رئيس الشركة وكبير الاداريين التنفيذيين كلمة رحب خلالها بسمو ولي العهد واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي والحضور.

واضاف ان مصفاة تكرير زيوت التشحيم تأتي مكملة لمصفاة الوقود لرفع قيمة المردود الاقتصادي الى ثلاثة اضعاف لمنتج كان يحرق كوقود وذلك بتكرير هذا الوقود للحصول على زيوت التشحيم الاساسية ذات المواصفات العالمية المقاومة للحرارة العالية والتجدد الضرورية لتشغيل وحماية المحركات بكافة انواعها في ميادين الصناعة والزراعة والمواصلات.

واشار الى أن قيمة المردود الاقتصادي لايتوقف عند انتاج الزيوت الاساسية فحسب بل يتعداها ليشمل منتجات ثانوية اخرى مما يفتح آفاقا جديدة لصناعات ذات مردود اقتصادي أعلى.

وذكر ان هذا الانجاز يصنعه الشباب السعودي المؤهل مشيرا الى ان هذه الشركة تعتبر الآن المنتج والبائع المفضل الاول في الاسواق الخليجية والاقليمية.

وقال: «اننا نتطلع في المستقبل القريب لتوسيع قائمة السلع المنتجة من هذه الشركة لرفع القيمة المضافة لمنتجات اخرى لكي تكتمل منظومة انتاج السلع الاساسية والثانوية ذات العوائد العالية والتي ستؤهل الشركة لخوض التنافس في اسواق عالم التجارة المفتوح والذي نحن على مشارفه وهذا لن يتم الا بتوفيق من الله عز وجل ثم بتوجيهات ومؤازرة قيادتنا الرشيدة وعزيمة ابنائكم المخلصين».

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمصفاة قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله.. اللهم اجعله فاتحة خير للشعب السعودي وللشعوب العربية والاسلامية إن شاء الله».

كما استمع سمو ولي العهد لشرح عن مصفاة الزيوت الثانية وطاقتها الانتاجية وكيفية سير العمل بها الى جانب تكاليفها الإجمالية وتسويق منتجاتها في الداخل والخارج.

وشاهد سموه بعض منتجاتها ثم قدمت هدية لسمو ولي العهد بهذه المناسبة بعدها قام سمو ولي العهد بزيارة لغرفة التحكم والمراقبة حيث صافح سموه جميع العاملين الذين كانوا من الشباب السعودي واستمع سموه لشرح عن طريقة المراقبة والتحكم الآلي التي تدار بأيدي شباب سعودي.

ثم قام سموه بالضغط على زر اطفاء شعلة حرق غاز البروبين السائل وتحويله لمنتج صناعي قائلا سموه «بسم الله.. وعلى بركة الله». اثر ذلك التقطت الصور التذكارية لسمو ولي العهد مع العاملين في غرفة التحكم.

عقب ذلك عزف السلام الملكي ايذانا بانتهاء الحفل. ثم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومرافقوه بجولة بالسيارة في منشآت المصفاة. بعدها غادر سموه مقر المصفاة مودعا بالحفاوة والتكريم.

وحضر حفل افتتاح المصفاة دولة الرئيس التنفيذي لجمهورية باكستان الاسلامية بروبز مشرف وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء المرافقون لسمو ولي العهد.

كما حضره الوفد المرافق لدولة الرئيس التنفيذي لجمهورية باكستان الاسلامية وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين ورجال الاعمال وجمع من المواطنين.

سموه يضع حجر الأساس لمشروع شاليهات خليج رضوى السياحي

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر أمس حفل وضع حجر الاساس لمشروعات شاليهات خليج رضوى السياحي احد مشروعات القطاع الخاص الذي يعد واحدا من اهم المشروعات الاستثمارية السياحية على ساحل البحر الاحمر.

وقد مر موكب سمو ولي العهد الى موقع المشروع عبر مدينة ينبع الصناعية والحي السكني التابع للهيئة الملكية لينبع ومدينة ينبع البحر حيث شاهد سموه ما حظيت به هذه المدينة من تطور ورقي.

وقد نصبت الاعلام السعودية على جانبي الطريق وكان المواطنون يحيون سموه على جانبي الطريق داعين الله ان يوفق خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ويحفظهما من كل مكروه.

ولدى وصول سموه مقر الحفل كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد ابن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالمجيد ابن عبد العزيز ومعالي وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور طلال بن علي الجهني ومدير عام شركة ينبع للتنمية والاستثمار السياحي المحدودة علي بن محمد الجميعة وكبار المسئولين.

وفور وصول سمو ولي العهد عزف السلام الملكي ثم تشرف منسوبو الشركة بالسلام على سمو ولي العهد.

وبعد أن اخذ سموه مكانه في الحفل بدئ بالقرآن الكريم ثم قدمت اثر ذلك طلقة باقة من الورود لسمو ولي العهد.

ثم القى رئيس بلدية ينبع الدكتور عبدالعزيز العمار كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز وباصحاب السمو الملكي الامراء المرافقين لسموه.

وقال: «ان الافراح عمت الوجوه والسرور يعلو الوجوه كيف لا وانتم اليوم بيننا لقاء كم تمنيناه وحلما سعيدا بزيارتكم لينبع حققناه نعم سيدي نسجل هذه الزيارة الكريمة بسويداء القلب فرحة ونظر العين بهجة».

واكد الدكتور العمار ان المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وحتى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني تشهد عهد البناء والتطوير وعهد الرخاء والاستقرار والامن والامان.

واعتبر هذا المشروع الذي وضع سمو ولي العهد اليوم حجر الاساس له استجابة لتوجيهاته - حفظه الله - لتشجيع السياحة الداخلية مشيرا الى ان هذا المشروع يعد فريدا من نوعه من حيث المكان المميز والعناصر المتعددة والمثيرة.

ونوه رئيس بلدية ينبع في ختام كلمته بما وجده هذا المشروع من دعم ومساندة واهتمام من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد ابن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة التطوير السياحي بمحافظة ينبع.

ثم القى مدير عام شركة ينبع للتنمية والاستثمار السياحي المحدودة علي بن محمد الجميعة كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد وصحبه الكرام.

وعبر عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على ما يضعونه من برامج وخطط تربوية وتعليمية واقتصادية واجتماعية تحقق للوطن والمواطن الاهداف الثلاثة الخيرة: الاستثمار والاستقرار والادخار لجيل الاب وجيل الابن وجيل الحفيد.

وقال مدير عام شركة ينبع للتنمية والاستثمار «ان أكبر دليل على هذا التوجه هو تأسيس مجلس الاقتصاد الاعلى الذي من أهدافه ما أعلنه سموكم يوم الثلاثاء الماضي حول السماح للاجانب بتملك العقارات واعادة النظر في نظام الكفيل والنظام الضريبي لراس المال الاجنبي وازالة معوقات الاستثمار المحلي».

وبين ان مدينة ينبع تعد مدينة اجتماعية حضارية حظيت باقامة المنشآت الصناعية الضخمة والتي يقدر عدد المصانع فيها بما يزيد عن خمسين مصنعا تقدر استثماراتها باكثر من خمسين الف مليون ريال كمرحلة اولى.

واستعرض مدير عام شركة ينبع للتنمية والاستثمار السياحي المحدودة مشروع رضوى السياحي الذي وضع حجر الاساس له اليوم وكذلك مشروع الهلالية داخل ينبع.

ودعا الجميعة - في نهاية كلمته - الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وأن يديم على هذا البلد الامن والاستقرار. ثم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بوضع حجر الاساس لمشروعات شاليهات خليج رضوى السياحي قائلا (بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله.. اللهم اجعل فيه خيرا وفائدة للشعب السعودي).

بعدها ازاح سمو ولي العهد الستار عن اللوحة التذكارية قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».

بعد ذلك استمع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى شرح مفصل على مجسمات المشروع ومراحل الانشاء وما يقدمه لابناء محافظة ينبع والزائرين لها من وسائل ترفيهية وسياحية.

ثم قدم مدير عام شركة ينبع للتنمية والاستثمار السياحي المحدودة هدية لسمو ولي العهد.

اثر ذلك عزف السلام الملكي. ثم استقل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور مركبين حيث شاهد سموه من البحر البنى الأساسية للمشروع ومااتم الانتهاء منه حتى الآن. وحضر حفل وضع حجر الاساس صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء المرافقون لسمو ولي العهد وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين ورجال الاعمال وجمع من المواطنين.

سموه يضع حجر الاساس للشركة الوطنية لإنتاج البولي بروبلين

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر أمس الاول ضمن جولة سموه التفقدية لمدينة ينبع الصناعية بوضع حجر الاساس لمشروع الشركة الوطنية لانتاج البولي بروبلين (تلدين) وهي احدى شركات القطاع الخاص. وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مقر الشركة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالنيابة الأمير سعود بن عبدالله آل ثنيان ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء رئيس المؤسسة العامة للموانئ ووزير الصناعة والكهرباء بالنيابة الدكتور عبدالعزيز المانع والشيخ احمد زينل ورئيس مجلس ادارة الشركة خالد احمد يوسف زينل. عقب ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد أعضاء مجلس ادارة الشركة بعدها ازاح سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا «بسم الله وعلى بركة الله». بعد ذلك تفضل سموه بوضع حجر الاساس للمشروع قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم.. اللهم اجعله عونا لخدمة ديننا ووطننا يارب». ثم استمع سموه لشرح على مجسم لمصنع الشركة والمواد التي تستخدم فيها وتحويلها لمواد تصنيعية كما شاهد سموه نماذج للمنتوجات بعد التحويل. اثر ذلك قدمت هدية تذكارية لسمو ولي العهد بهذه المناسبة.

بعدها غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مقر الشركة مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحاب. وحضر حفل وضع حجر الاساس لمشروع الشركة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء المرافقون لسمو ولي العهد.

سموه يزور مجمع الطاقة والمياه

وقام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ضمن جولته التفقدية لمحافظة ينبع بزيارة أمس الاول لمجمع الطاقة والمياه التابع للهيئة الملكية بالجبيل وينبع. ولدى وصول سموه الى مجمع الطاقة كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالنيابة الأمير سعود بن عبدالله ثنيان ومدير عام مشروع الهيئة الملكية لينبع المهندس محمد الجويسري. واستمع سمو ولي العهد الى عرض مفصل عن المشروعات الاربعة التي قامت الهيئة الملكية بتنفيذها لتوفير خدمات التجهيزات الاساسية للصناعات الجديدة والمستقبلية التي تكلف انشاؤها اكثر من ١٦٠٠ مليون ريال وهي مشروع الربط الكهربائي بين مدينة ينبع الصناعية وكهرباء المنطقة الغربية ومشروع الانظمة الكهربائية المرحلة الثانية ومشروع وحدة التحلية رقم (٩) ومشروع انظمة الاعمال المدنية المرحلة الثانية. كما قام سمو رئيس الهيئة بالنيابة باستعراض المشروعات الجديدة لسمو ولي العهد التي تمت ترسيتها في هذا العام.

بعد ذلك تشرف منسوبو الهيئة الملكية وممثلو الشركات التي نفذت هذه المشروعات بالسلام على سمو ولي العهد.

ثم ازاح سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح هذه المشروعات الحيوية قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم.. وعلى بركة الله.. الله يجعل فيه التوفيق والنجاح وان يكون انطلاقة خير للأيادي السعودية إن شاء الله يارب». بعد ذلك ضغط سمو ولي العهد زر بدء النشاط الكهربائي لمحطة الربط ذات الضغط العالي قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله».

قدمت الشركة المنفذة لمشروع الربط الكهربائي هدية تذكارية لسمو ولي العهد بهذه المناسبة بعدها تجول سموه في مجمع الطاقة والتحلية والتبريد التابع للهيئة الملكية بينبع واطلع على الدور المهم لهذا المجمع في توفير الطاقة والمياه للصناعات والمشروعات التي نفذت في هذا المجمع عقب ذلك التقطت الصور التذكارية مع سمو ولي العهد بهذه المناسبة ثم غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز موقع المجمع مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحاب وقد رافق سمو ولي العهد في زيارته التفقدية لمجمع الطاقة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن ابن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء المرافقون لسمو ولي العهد.

سمو ولي العهد يشرف حفل أهالي محافظة ينبع

كما شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس الاول حفل اهالي محافظة ينبع الذي اقامو تكريما لسموه ومرافقيه بمناسبة زيارته للمحافظة وذلك في منطقة شرم ينبع. وفي الطريق من مقر اقامة سمو ولي العهد بالهيئة الملكية بينبع مر موكب سموه بشوارع المحافظة التي ازدانت بالاقواس والانوار الكهربائية الملونة ابتهاجا بمقدمه الميمون.

كما ازدانت الميادين الرئيسية وشرفات المباني بعقود كهربائية حولت ليل محافظة ينبع نهار كما اصطف على جنبات الطريق التي سلكها موكب سموه جموع من المواطنين بهتافات بعبارات الترحيب والمودة والولاء والاخلاص لقيادة هذا البلد داعين الله أن يذرأ عن بلادنا مكروه ويلوحون بالاعلام السعودية رافعين صور خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين مبتهلين الى الله ان يحفظهما ذخرا للوطن والمواطن. كما سلك موكب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز طريق (كورنيش ينبع) الذي ازدان بعلوو وأضواء بديعة.

ولدى وصول سمو ولي العهد الى مقر الحفل كان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز ومحافظ محافظة ينبع ابراهيم السلطان ورئيس بلدية محافظة ينبع الدكتور عبد العزيز بن يوسف العمار. ثم تشرف بالسلام على سموه كبار المسؤولين وعدد من اهالي المحافظة بعدها قدمت مجموعة من الاطفال باقات من الزهور كما القى احد الاطفال قصيدة ترحيبية قابلها سموه بعطف ابوي وأبوة حانية ، اثر ذلك عزف السلام الملكي.

وبعد ان اخذ سموه مكانه في الحفل دوت مدرجات الحفل بالهتاف والتصفيق ترحيبا بسموه كما لوح سموه بيده الكريمة راداً التحية بمثلها. ثم بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

عقب ذلك القى نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور جبارة بن عيد الصريصري كلمة اهالي محافظة ينبع عبر فيها عن سعادة اهالي المحافظة بهذه الزيارة الميمونة والتي تضمنت افتتاح العديد من المشروعات التنموية التي تعود بالخير على اهالي المحافظة واصفا هذه الزيارة بالزيارة الخالدة.

وقال الصريصري: «ان هذه الزيارة تاتي ضمن زيارات سمو ولي العهد لمختلف مناطق المملكة والالتقاء بالمواطنين بمختلف مواقعهم وفئاتهم اعدادا لمستقبل واعد وتهيئة لمكانة مرموقة لها الله وهي الرسالة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - عندما نشر الخير وجعله عنصرا ضروريا لحياة كل مواطن». واكد الصريصري ان الرسالة التي حملتها زيارة ولي العهد للمحافظة ستتم ترجمتها الى برنامج عمل محدد للمرحلة القادمة يكل ما احتوته من مبادئ وتوجيهات وثوابت ستجد أذانا صاغية وعقولا واعية وعزيمة ثابتة في هذه المحافظة لتحقيق جميع ارجاء بلدنا العزيز.

ونوه الصريصري بما يوليه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة من اهتمام ومتابعة وتوجيه لكل ما من شانه تقدم المنطقة وتحقيق الرفاه لابنائها.

وفي ختام كلمته عبر الصريصري عما يشعر به مواطنو المحافظة من محبة وفرحة وابتهاج بزيارة سمو ولي العهد للمحافظة وتشريفه حفل المحافظة والاهالي.

ثم شاهد سمو ولي العهد الحفل الفني (أوبريت ينبع) الذي اشتمل على العديد من الفلكلورية الشعبية التي تحفل بها مدينة ينبع في قالب فني بديع يمثل واحدا من الصور التي عاشتها هذه المدينة مدينة الخير والعطاء وتضمن الوانا من الرقصات الشعبية مثل المجرور والخبيتي والعجل والرديح والكسرة والبحيرة.

كما تضمن «الأوبريت» النهضة العمرانية التي تعيشها المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله - وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصولا السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظهما الله - والامن والامان اللذين تنعم بهما بلادنا الغالية وقد تجلى ذلك في رقصات ابداعية ادتها مجموعة من الفرق الشعبية في مختلف مناطق ينبع شبابا وشبابا.

فيما شارك بعض المؤدين بعروض استخدموا فيها البنادق التي تشتهر بها هذه المدينة.

كما ادت مجموعة من الاطفال امام سموه بعض الرقصات حيث بادلهم سموه تحية أبوية حانية ملوحا بيديه الكريمتين. بعد ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد فريق «الأوبريت».

قدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز هدية أهالي ينبع الى سمو ولي العهد بعدها شرف سمو ولي العهد حفل العشاء الذي اقامه أهالي محافظة ينبع بهذه المناسبة. اثر ذلك عزف السلام الملكي.. غادر بعده سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل من حفاوة وتكريم. وحضر حفل الاهالي والحفل الفني وحفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء والوزراء المرافقون لسمو ولي العهد وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المحافظة.

سموه ومشرف يشرفان حفل الغداء الذي أقامه الأمير عبدالمجيد

وشرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ودولة الرئيس التنفيذي لجمهورية باكستان الاسلامية الذي اقيم اول برويز مشرف حفل الغداء الذي اقيم تكريما لهما صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة في منطقة رضوى بينبع أمس الاول.

وقبل حفل الغداء شارك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز فرقة ينبع للفنون الشعبية التي استقبلته وادت امامه عددا من الرقصات والعروض الشعبية المختلفة شارك في ذلك اصحاب السمو الملكي الامراء.

وحضر حفل الغداء صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء المرافقون لسمو ولي العهد.

كما حضره الوفد المرافق لدولة الرئيس التنفيذي لجمهورية باكستان الاسلامية وذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد وضباط حرس الحدود في محافظة ينبع.